

بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
كلية الدراسات العليا  
كلية الموسيقى والدراما  
قسم الدراما

## ب عنوان

الدراما الاجتماعية في الإذاعة السودانية وأثرها على الأسرة  
في ١٩٩٤م إلى ٢٠٠٤م

# بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الدراما

إعداد :

سوسن دفع الله عثمان

إشراف :

الدكتور / صلاح الدين الفاضل

الخرطوم 2005م

O

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى :

{ وَإِنَّا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَتَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أَوْلِيَ الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا }

صدق الله العظيم  
النساء الآية (83)

# الإهداء

إلى أبي رحمه الله

وإلى أمي أطال الله عمرها  
وإلى أشقائي وزوجي وأبنائي  
الأعزاء ....

# الشكر

الشكر من بعد الله سبحانه وتعالى لأستاذي الدكتور صلاح الدين  
الفاضل المشرف على هذا البحث الذي أعطاني من وقته الكثير حتى  
اكتملت هذه الدراسة .

والشكر لشقيقي صلاح الدين الأيوبي والأخ محي الدين خليفة لقد  
كان لعونهم أكبر الأثر .

والشكر موصول لزملائي بالهيئة السودانية للإذاعة والتلفزيون .  
ولأسرتي الذين صبروا معي .

والحمد والشكر من قبل ومن بعد لله سبحانه وتعالى ...

الباحثة

## ملخص الدراسة

### الدراما الإذاعية وأثرها على الأسرة

#### تطبيق على مجلة الأسرة

يتناول هذا البحث نشأة وتطور الإذاعة عبر تاريخ الحضارة البشرية ، باعتبار أن الإذاعة وسيط اتصال يحمل طاقات تغييريه ، تسهم في تطور التجربة الإنسانية من خلال ما تقدمه من برامج تعمل على التأثير علي الأسرة .

ثم تطرق البحث للنظم الهندسية والفنية والبرمجية التي يقوم عليها عمل الإذاعة في توظيف الدراما على وجه التحديد بوصفها وسيطاً له القدرة علي الوصول إلي كافة فئات وشرائح المجتمع المستهدفة والتأثير عليها بمستوي واسع النطاق .

بالإضافة إلي ذلك عمد البحث إلي مناقشة تجارب ونظم العمل الإذاعي في العالم وما صاحبه من تطور في المجالات الهندسية والفنية التي قامت على تراكم الخبرات التشغيلية والفنية والبرمجية ، حتى يومنا هذا ، حيث شكلت الإذاعة المعاصرة أنموذجاً اتصالياً تحكمه سياسات وفلسفات إعلامية ذات علاقة بالمجتمع والدولة ، ثم تطرق البحث كذلك إلي أنواع وأنماط الإذاعات العاملة ومدى قدرتها في التأثير على الرأي العام من خلال رسالة إذاعية ، إعلامية محددة الأهداف والمنطلقات من تعليم وتنقيف وترقية وتوجيه .

ث تعرض البحث كذلك إلي جماهيرية الإذاعة وقدرتها على الوصول إلي كافة شرائح المجتمع وفي مختلف بقاع العالم ، هذا ثم دلف البحث إلي تناول الإذاعة في السودان نشأتها وتطورها وتبيان ارتباطها الوثيق بالتاريخ الوطني والثقافي والاجتماعي في السودان . مع تتبع خطي تطور الدراما الإذاعية بوصفها شكلاً من أشكال الإنتاج البرامجي الإذاعي المسموع ، كل ذلك عبر تراكم التجربة

الإذاعية بإذاعة أم درمان مرتبطاً بتطور الحياة الاجتماعية واحتياجاتها لمستويات خدمية اتصالية محددة .

وفي الجانب العملي التطبيقي ، تعرض البحث بالدراسة والتحليل لمسلسل الحرار والمطر باعتباره نموذجاً للدراما النفسية الاجتماعية التي نجحت في تقديم معالجات درامية للمشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها المجتمع السوداني كما تناول البحث برنامج رسائل من الحياة ، وهو نموذج مكمل في البرامج الدرامية التي تتناول تعقيدات الحياة الاجتماعية والتحولات المصاحبة لها ، وذلك دون إغفال للإشكال البرامجية الأخرى التي حققت رصيذاً عالياً لدي المستمعين .

ثم تناول البحث بعد ذلك دراسة الحالة المستهدفة والمتمثلة في مجلة الأسرة أجابة عن أسئلة البحث المتمثلة في كيفية توظيف الدراما للتعبير عن قضايا المجتمع المختلفة ومدى اتساع أهدافها ورسالتها شكلاً ومضموناً مع إبراز القصديات والتوجهات المتعلقة بالبرنامج الدرامي الإذاعي وشروط كتابته .

وفي الختام توصل البحث إلي مجموعة من النتائج والتوصيات التي خلصت إليها من خلال تشريح بنية الشكل البرامجي الدرامي وكيفية تحقيقه لأهدافه المرسومة من خلال مستويات الكتابة والمعالجة الإذاعية والإخراج والتلقي .

## Abstract

### Social Drama in Sudanese Radio

This research deals with the Radio Drama and its compact on the family in Sudan, through the critical methodology, which aims to describe the Radio Drama and its compact and potential affect on societies. So, the research created an approach up to study the Radio in the world, the start and development up to the contemporary Radio that carry a potentiality. At this step the research treated the artistic and, engineering, technical system and programming that held Radio work, to use Drama in particular, as a mean of media to reach all types of society in order to reach its goals.

To reach such a presumption the research discuss experiments, and Radio system of work throughout the world and development that accompanied in the field of engineering, technical that have been brought up through experiment.

Where contemporary Radio shaped a media stereotype pound with philosophical and media strategies. Here, the research dealt with types of Radios and its compact on societies through Radio message of particular aims, such as, teaching, educating, entertaining and quidness.

The research also talks with the massiveness of Radio and its ability to reach all categories of societies in the whole world.

In the other hand, the research dealt with the history and development of Radio in Sudan and its linkage with national movements, and socio-cultural works in Sudan, this goes besides the developments of Radio Drama, as a means of communications, all this has been taken in consideration with Radio experience in Omdurman with its conjunction with social live development.

In part two of the research, which deals with applied work, the research study and analyze “Al Haraz Wa Al Matar” services as an socio-social Drama that present and treated social problems in Sudanese society. Also the research dealt with “message from life” programme as a fulfill Dramatic programme which treated social life as well.

Finally the research, studied the case study that is, the family magazine, where, the research answered all it is hypos is which from as, to what extend Drama can be used to express the social issues, and to what extend the Drama fulfill it is message, and viewpoint, through writing directing, receiving.

The research conclusion covered all the studies, stages, the analysis, perceptions and exploration, reached finishing with the presentation of the results and recommendations.

## الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
الشكر	ج
Abstract	D-F
تجريد	د - هـ
المقدمة	1
أهمية البحث	3
مشكلة البحث	3
فروض البحث	3
منهج البحث	3
وسائل البحث	4
الدراسات السابقة	4
<b>الفصل الأول : الدراما والإنسان</b>	
<b>المبحث الأول :</b>	
الدراما والإنسان	7
<b>المبحث الثاني :</b>	
نشأة وتطور الإذاعة في العالم	10
<b>المبحث الثالث :</b>	
نشأة الإذاعة السودانية	26
<b>المبحث الرابع :</b>	
الإذاعة المسموعة كوسيلة اتصال	44
<b>المبحث الخامس</b>	
أهداف الوسيلة المسموعة	58

الموضوع	رقم الصفحة
<b>الفصل الثاني : الدراما في الإذاعة السودانية – نماذج الدراما الاجتماعية</b>	
المبحث الأول :	
الدراما في الإذاعة السودانية	61
المبحث الثاني :	
نماذج للدراما الاجتماعية بالإذاعة السودانية	67
التمثيلية	67
تمثيلية التقرير الأخير	67
المؤلف	68
النص والشخصيات	69
العرض	76
رسائل من الحياة	77
الشكل الفني	80
الإخراج	85
المستوي الخارجي للإخراج الإذاعي	86
برنامج (مسألة علمية )	91
هذا الإنسان	92
الدنيا الجديدة	94
دكان ود البصير	93
مسلسل الحراز والمطر ( خطة للإخراج )	96
<b>الفصل الثالث</b>	
المبحث الأول :	
مفهوم المجلة الإذاعية	104
الموضوع	رقم الصفحة

108	مراحل إنتاج المجلة الإذاعية وأنواعها
	المبحث الثاني :
111	النموذج التطبيقي إذاعة أدرمان
112	مجلة الأسرة - نموذج حلقة
113	خصائص مجلة الأسرة الإذاعية
115	أمثلة لما قدم في مجلة الأسرة
115	مفاهيم ومكونات الصحة الإيجابية
116	تنظيم الأسرة
116	العادات الضارة بصحة الأم والجنين
118	الخاتمة
120	النتائج والتوصيات
121	المراجع
124	الدراسات والبحوث
125	المحاضرات
126	المقابلات
127	النماذج والمراجع باللغة الإنجليزية